

## مختصر منهاج القاصدين (731) فصل في آداب الصبر - د. بهاء سكران

سكران

بهاء السكران

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستهديه ونستغفره وننعواز بالله تعالى من شرور انفسنا وسبيئات اعمالنا من يهد الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له وشهاده ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:00](#)

واشهد ان محمدا عبد ورسوله صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. وبعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم. وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار. ثم - [00:00:30](#)

ما بعد اما زلنا مع اه كتاب الصبر والرابع الرابع من كتاب مختصر منهاج القاصدين ربع المنجيات وتكلمنا عن معنى الصبر قيقته واقسامه ومتعلقه واسمائه. ونتكلم اليوم ان شاء الله فصل في اداب - [00:01:00](#)

صبر فصل في اداب الصبر. يقول المصنف آآ رحمة الله ومن اداب الصبر في اول صدمة لقول النبي صلى الله عليه وسلم انما الصبر عند الصدمة الاولى حديث صحيح. ومن الاداب الاسترجاع عند المصيبة. لحديث ام سلمة رضي الله - [00:01:28](#)

عنها وهو من روایة مسلم. ومن الاداب سكون الجوارح واللسان. فاما البكاء جائز قال بعض الحكماء الجزء لا يرد الفائت ولكن يسر الشامت ومن حسن الصبر الا يظهر اثر المصيبة على المصاب - [00:01:59](#)

ما فعلت ام سليم امرأة ابي طلحة لما مات ابنها وحديثها مشهور في صحيح مسلم ثم يذكر مجموعة من الاثار سنذكرها لاحقا. الاداب منها ما هو واجب ومنها ما هو مستحب. يعني مش معنى ان الشيء ده من الاداب - [00:02:28](#)

ان هو يكون ايه؟ انه يكون مستحب. لا الاداب دي في منها واجب. وفي منها مستحب. اه بيقول من اداب الصبر استعماله في اول الصدمة ده واجب يعني هزا الاداب ادب واجب. لقول النبي صلى الله عليه وسلم انما الصبر عند الصدمة الاولى - [00:02:51](#)

الحاديis له قصة ان امرأة آآ مات لها آآ ولد فجلست تبكي وكانت في حالة جزع. فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم يا امة الله اتق الله واصبري. فقالت اليك يعني انك لم تصب بمحببتي. لم تعرف انه النبي صلى الله عليه وسلم - [00:03:14](#)

ثم قيل لها انه رسول الله صلى الله عليه وسلم. فزعت اليه فلم تجد على بابه بوابا فكأنما اعتزرت فقال لها انما الصبر عند الصدمة الاولى. ولذلك قال اه اه العلماء - [00:03:34](#)

وبنقول عن مقوله احد السلف من لم يصبر صبر الكرام سلا سلوى البهائم. الطبيعي ان الانسان سواء كان مسلم او غير مسلم - [00:03:51](#)

بيحصل له ما يسمى بالتكيف. يعني في مراحل كده بيتعامل فيها مع اي مصيبة او اي بلاء. او اللي هي مرحلة الانكار وبعد كده مرحلة الصدمة وبعد كده مرحلة التكيف مراحل عموما بيشترك فيها الناس المسلم وغير المسلم. آآ هيتكيف هيتعود خلاص انه فقد فلان ويكمel على كده - [00:04:11](#)

انما الصبر بقى المطلوب من الانسان الشرعي واللي يحصل به الاجر عند الصدمة الاولى. اذا فاجأه ما يكره صدمه ما يكره من فقد الاحبة او فوات محبوب له من مال او ولد او عافية او غير ذلك - [00:04:31](#)

الصبر الشرعي هنا هو المطلوب. يبقى انما الصبر عند الصدمة الاولى. ومن الاداب الاسترجاع عند المصيبة. الاسترجاع ان يقول الانسان انا لله وانا اليه راجعون وده مصدر منحوت يعني هتقولي الكلمة دي زي حوقل ويحمدل ويهلل الحمد لله يحوق يقول لا حول

الا بالله || يهلهل يقول لا الله الا الله فيبقى الاسترجاع هنا منحوت من الايه؟ من قول انا لله وانا اليه راجعون. ايه الدليل؟ حديث ام سلمة رضي الله عنها وفي - 00:05:21

مسلم. الحقيقة ان حديث ام سلمة اه مدرسة حقيقة لموقف ام سلمة ده مدرسة تربوية ايمانية في التعامل مع البلاء.

الحاديis اه اصله في مسلم عن ام سلمة رضي الله عنها قال عن ام سلمة رضي الله عنها قالت ما من - 00:05:37

لمن تصيبه مصيبة فيقول ما امره الله ان لله وان اليه راجعون. يعني بيطلعوا على النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ما من مسلم تصيبه مصيبة فيقول ما امره الله انا لله وانا اليه راجعون. اللهم اجرني في مصيبيتي - 00:05:57

واختلف لي خيرا منها واختلف لي خيرا منها الا اختلف الله له خيرا منها قالت فلما مات ابو سلمة قلت اي المسلمين خير من ابي سلمة اول بيت هاجر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. ثم اني قلتها فاختلف الله - 00:06:17

لي رسول الله صلى الله عليه وسلم. قالت ارسل الي رسول الله صلى الله عليه وسلم حاطب ابن ابي بلتعة يخطبني له. فقلت ان لي بنتا وانا غيور. فقال اما ابنتها فندعوا الله - 00:06:47

ان يغينيها عنها وادعو الله ان يذهب بالغيرة. الحديث دي رواية تانية اتم من ذلك هي في التمهيد عند ابى عبد البر عن عمرو ابى سلمة ابن عبد الاسد عن - 00:07:07

امه ام سلمة ان ابا سلمة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اصاب احدكم مصيبة فليقل انا لله وانا اليه راجعون. اللهم عندك احتسبت مصيبيتي فاجرني فيها - 00:07:26

وابدلي بها خيرا منها. قالت يعني ام سلمة. فلما احتضرا ابو سلمة قال اللهم اخلفني في اهلي بخير مني فلما قبض ابو سلمة قلت انا لله وانا اليه راجعون اللهم عندك احتسبت مصيبيتي فاجرني فيها - 00:07:46

فكنت ازا اردت ان اقول وابدلي خيرا منها قلت ومن خير من ابى سلمة؟ يعني كل ما تيجي تقول كلمة في الدعاء بقى عايزه تقول وابدلي خيرا منها. مش قادر الكلمة تطلع من لسانها - 00:08:11

تقول في نفسها كده طب هيكون مين خير من ابى سلمة؟ مين في الدنيا يعني ديت خير من ابى سلمة في ضوء ما تعرف. المهم تقول ايه؟ في الرواية التمهيد فلم ازل - 00:08:28

حتى قلتها. يعني فضلت مع نفسها تجاهد لحد ما خضعت وذل بها لسانها. وقامت قايلة وابدلي خيرا منها. قال فلما انقضت عدتها خطبها ابو بكر فردها. ثم خطبها عمر فردها. ثم بعث اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:08:40

فخطبها فقالت مرحبا برسولي برسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ رسول الله السلام واحبره اني امرأة غير غيرة يعني شديدة الغيرة. فعل يعني. وانا مصيبة. مصيبة يعني عندها صبيان. اولاد صبيان - 00:09:06

اه اولاد وصبيان صغار وليس احد من اولياعي شاهدا قال فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم اما قولك انك غيرة اني غيرة فاني سادعو الله ان يذهب غيرتك. واما قولك - 00:09:30

اني مصيبة يعني عندي صبيان وضعفاء اطفال صغار فان الله سيكفيك. واما اولياوكم فليس احد منهم شاهدا ولا غائبا الا سيرضاني.

فقالت لابنها قم يا عمر فزوج رسول الله. صلى الله عليه وسلم - 00:09:45

فزوجها فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم اما اني لا انقصك مما اعطيت اختك فلانة جرتين ورحي ووسادة آآ موقف خالد موقف تربوي رائع جدا. هذه المرأة آآ النقية - 00:10:05

الوفية لزوجها وكانت اه تعظم قدره جدا ودي عالمة عقل المرأة وعلامة اه طيب اصلها ونفاسة معدنها انها تكون تعظم قدر زوجها وتوقره فلما فجعت بوفاته كانت صدمة هائلة بالنسبة لها - 00:10:25

ولكن لا انها امرأة مؤمنة فلم تزهبا هزه الصدمة ايمانها ولم تذهب هزه الصدمة ما ينبغي آآ عقلها فما ينبغي عليها ان تفعل. فتذكرت ايه الحاجات اللي زوجها علمها الحديث ده؟ ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان - 00:10:49

اذا اصابته مصيبة يقول انا لله وانا اليه راجعون. اللهم اجرني في مصيبي واخلف لي خيرا منها. فذل لسانها بهذا وقلت اه هزا الدعاء وفي نفسها لا تتصور كيف يخلف الله عليها. طبعا اه ربنا سبحانه وتعالى من - 00:11:10

الواسع فهو الذي وسع كل شيء علما وحلا ورحمة وفضلا وغنى سبحانه وتعالى واسع. الله عز وجل واسع العطاء واسع المن واسع الفضل سبحانه وتعالى. فما ينبغي للانسان ابدا ان آآ يظن بربه الا - 00:11:30

كل خير بربو من فوائد الحديث ان من اشد المصائب اللي تصيب المرأة هو فقد زوجها. فقد زوجها كلمات الاسترجاع دي بقى كلمات سبحان الله تجمع معاني الخير. وهي تكون بمسابقة الملاجأ - 00:11:50

والملاذ لذوي المصائب وهي عصمة للممتحنين من الشيطان ومن النفس الامارة بالسوء. لئلا يتسلط على الانسان المبتلى بالمصيبة بالوساوس والافكار الرديئة فيهيج فيه الحزن يسكن الحزن قلبه فيقع فريسة الاكتئاب والامراض النفسية فضلا بقى عن الامراض القلبية من سوء الظن بالله والتسلط على القدر وغير ذلك. لذلك ان لله - 00:12:09

احنا كلنا ملك لربنا سبحانه وتعالى. الملك ملكه سبحانه وتعالى. والخلق خلقه. والامر امره سبحانه وتعالى. ان لله وانا اليه راجعون. آآ كتب الفناء على جميع الخلق. كل من عليها فان ويبقى وجه رب ذو الجلال والاكرام - 00:12:42

فكل الناس لابد انهم يرجعوا لربنا سبحانه وتعالى ثم فيها معنى اخر ان الرجوع لله فيجازيك خيرا واحسانا على الصبر على المصيبة. فتزكيك الانسان نفسه بانه سيرجع الى الله وانه يجازى بالاحسان وبالفضل وبالثواب على هذا يعينه على الصبر - 00:13:00  
انا لله وانا اليه راجعون. ثم يصرف كل الطاقة اللي في داخله من الحزن لوعة الفراق والالم الم المصيبة في صرف كل هذه الطاقة في الدعاء. فيقول بحرقة اللهم اجرني في مصيبي واخلف لي خيرا منها. سبحان الله! يكون ايه بقى السمرة - 00:13:20  
ان ربنا سبحانه وتعالى يثبت له اجره وانه يبدل خيرا مما اخذ منه يبدل خيرا مما اخذ منه. يبقى من الاداب الاسترجاع عند المصيبة. السلف رضوان الله عليهم كان احدهم - 00:13:43

يسترجع ولو انقطع شسع نعله. كنوع من الایه؟ كنوع من آآ التعلق بالله عز وجل حتى في اه ادق الامور يتعلق بالله عز وجل. يبقى اه دي من اداب الایه؟ من اداب - 00:14:03

الصبر ومن الاداب ايضا سكون الجوارح واللسان طب ما هو ده الادب ده واجب ولا مستحب واجب واجب يعني سكون الجوارح يعني ايه ما حدش يلطم لطم على الخد او شق الجيوب الجيب اللي هو فتح - 00:14:23  
الدخول الرأس اللي هو اللي هو المنطقة دي اسمها الجيب. وليضربن بخمورهن على جيوبهن. يبقى الخمار يغطي فتحة الایه؟ دخول الرأس هي المنطقة دي. يبقى شق الجيب ان هو يشق هدومه كده. وخمش الوجه يقطع الناس تقطع ونشر الشعر. وكذلك حلق - 00:14:42

الشعر للنساء النبي صلى الله عليه وسلم قال انا بريء من الحالة والصالقة والشاقة الصادقة اللي بتصرخ والحلقة اللي بتحلق رأسها عند المصيبة واحنا ادركتنا ذلك طبعا بس اذن يعني الزمن تقدم بقى كان كم ده؟ زمان في الريف. في بعض القرى اللي والاماكن اللي يغلب عليها الجهل - 00:15:02

كان اه فعل المرأة اللي بتتفقد عزيز لديها تحلق رأسها كنوع من اظهار الجزء والایه؟ والبالغة في الحزن يبقى سكون الجوارح اللي هو بقى لا يشق الجيوب ولا يلطم الخدود ولا ينشر الشعر. فضلا بقى عن الایه - 00:15:22

ما اسوأ من ذلك واللسان سكون اللسان اه النبي قال انما يعذب الله بهذا ويرحم و Ashton الى لسانه. يبقى اللي هيقعد بقى ايه؟ النياحة. والنياحة محمرة وفيها احاديس كثيرة قال النبي صلى الله عليه وسلم آآ النائحة اذا لم تتب - 00:15:42

آآ النائحة اذا لم تتب كان لها يوم القيمة آآ سربال من ايه؟ من من آآ درع من جرب وسيباليه من قطرة وقال اربع في امتي من امر الجاحلية منها الایه؟ النياحة. النياحة على الميت - 00:16:07

فالنياحة امر محروم. النياحة امر محروم. اه ايه معنى النياحة؟ ان المرأة تقعد بقى عدد آآ محاسن الميت. وتزهر ذلك بالبكاء والعويل والجزع فيبقى سكون الجوارح واللسان ده واجب واجب. فاما البكاء فجائز ما هو العين من الجوارح بس ورد عن - 00:16:27

عندنا في الدليل الشرعي ان النبي صلى الله عليه وسلم لما دفنا ولده ابراهيم بكى وسالت آآ عينه فسأله في ذلك قال ان العين لتدمع وان القلب ليحزن وان لفرقك يا ابراهيم لمحزونون. ولما رفع له - 00:16:57

صبي لابنته ابن بنته صلى الله عليه وسلم ونفسه تقعقق فجعل النبي صلى الله عليه وسلم تسيل دموعه وقال ان هذه رحمة فازا البكاء جائز ان يسيل دمع الانسان حزنا على فقد احد احبيته او لنزول بلاء شديد به فهذا جائز - 00:17:17

جائز يعني مش هنقول عليه بقى مستحب مش عارف ايه بس جائز امر جائز لا ما لم يصحبه النياحة وما لم يصحبه التسخط والوعيل والامور المحرمة قال بعض الحكماء الجزء لا يرد الفائت ولكن يسر الشامت. وده كلام العقلاء بقى - 00:17:37

اا حتى كلمة بتجري على السنة عوام المسلمين وهي كلمة يعني طيبة وكلمة نافعة. يقول لك ان صبرتم اجرتم وقدر الله نافذ ان صبرت اجرت وقدر الله نفس. طب وان لم تصبر؟ ما لن تؤجر وقدر الله نافذ برضو. فالجزء لا يرد القدر - 00:17:55

لا يرد الفائت واحدة فقدت ولدها واحد آآ فقد مال وواحد فقد عينه ايا كان بقى المصيبة اللي اصابته. الجزء والهلع والتسخط الله عز وجل واظهار اه هزا الامر لا يرد الفائت. ولكن يسر الشامت. يعني تجي لك مصيبة تانية ان اعدائك - 00:18:17

وحسادك ومن يتربصون بك الدوائر اذا رأوك على هزء الحالة من الجزء والهلع والحزن والاضطراب اه اصابهم السرور والفرح وشمتوا بك فانت اذا اردت ان تخفف عنك المصيبة فلا تزهه هزا الامر. ومن حسن الصبر الا يظهر اثر المصيبة - 00:18:37

على المصاب. كما فعلت ام سليم امرأة ابى طلحة لما مات ابنها وحديتها مشهور. يعني آآ رضي الله عنها وارضاها الرؤميساء وكانت امرأة عاقلة وافرة عقل ودعا لها النبي صلى الله عليه وسلم وفي بعض الاحاديس والاثار وان كان اسنادها في مقال انها رؤيت في الجنة - 00:19:02

وان الله سبحانه وتعالى رزقهم رزقها ورزق زوجها من زريته آآ سبعة وقيل تسعه يقرأون القرآن يعني حفظة لكتاب الله عز وجل. ينقل القرآن يقرأه يعني يحفظه عن ظهر قلب - 00:19:23

لما دعا له النبي صلى الله عليه وسلم ان يبارك الله عز وجل في ليتهما فكان من هزء الليلة من هزا الغلام ومن النسل اللي هو الایه سبعة او قيل تسعه يقرأون - 00:19:36

كتاب الله عز وجل يعني احفزوا حفظ جيد يقرؤه على ظهر قلب. فالمرأة العاقلة ديت لم تدع الحزن يستبد بها وان يذهب عقلها كان عندها من رسوخ الایمان ومن آآ صلابة التدين ما جعلها - 00:19:47

آآ يعني تواجه هزء الصدمة بهزا الصبر الجميل. وقصتها مشهورة فلم تظهر ذلك. قرنه ده بقى بينه وبين الواقع اللي احنا عايشينه ان المرأة اللي يكون عندها جزع شديد وتهويل شديد للمرض او لفقد احد الاحبة او غيره. اسر كتير اتدمرت بسبب دخول الزوجة في حالة - 00:20:05

حد تهمل فيه كل واجباتها الزوجية وتهمل فيه آآ ما يلزمها شرعا تجاه زوجها وابنائها وتحول الى كائن كثيـب ينشر الكآبة والحزن في البيت. وآآ كان في دكتور اسمه دكتور الصبوة - 00:20:30

يكون تميز جدا في اه مسائل الامور النفسية ديت. وكان بيقول كده ان المرض النفسي في الاسرة معدى يعني المرأة اللي عندها اكتئاب بتعدي من حولها فعلا وفيه درجات من الاكتئاب سبحان الله يعني ربنا يعافينا ويعافي المسلمين درجات آآ متطرفة جدا - 00:20:49

وسيئة جدا يعني فعلا لا يمكن المعيشة معها. وحتى هو الدكتور ده بينصح بالفارق في هزء الحالة لكن يعني ايه؟ احنا بنقول بقى من وقوع حالات الاكتئاب مش هنعرف ننصح الناس بالنصيحة دي مطلقا كده يعني. يعني محتاجة كل حالة بحالتها. فانا بس عايز اقول لكم شوفوا بقى المرأة بيجي لها اكتئاب من ايه؟ فقدت لها - 00:21:08

اه صبي او بنت فقدت اخوها والدها اه حصل لها اي مصيبة ينزل بها الامر. فمسألة بقى الفزع او الهلع او الجزء دي امور مركزة في الانسان. ان الانسان خلق هلوعا - 00:21:28

اذا مسه الشر جزوعا. واذا مسه الخير منوعا. الا المصلين. يبقى الانسان من الاول. من الاول يحرص على آآ ان يأخذ بالأسباب التي

تجنبه حالة الكآبة والحزن. ولذلك قال الله عز وجل ولا تهنووا ولا تحزنوا. لا تحزنوا يعني لا - [00:21:43](#)

بالأسباب التي تؤدي بكم الى الحزن. فما ينفعش واحد يقول لك هو المكتئب ده لما تقول له حاجة هيستجيب ازاي؟ ده هو حالته انه مكتئب. هو المفروض ما كانش يوصل لحالة الاكتئاب ديت المفروض. عموما الاكتئاب هيحتاج علاج - [00:22:03](#)

دوائي وعلاج سلوكي تغيير مفاهيم وتغيير عادات وغيره ويحتاج علاج شرعي وهو اعلى العلاجات واهماها طيب بيقول وقال البناني مات عبدالله بن مطرف. فخرج مطرف على قومه في ثياب حسنة. وقد ادهن - [00:22:19](#)

تعطر كده وتطيب فغضبوا وقالوا يموت عبدالله ثم تخرج في ثياب من من هذه يعني لابس لبس يدل على آآ يدل على ايه السعادة او يدل على الانشراح يعني ايه لبس بقى فخم يعني كده يعني كانه - [00:22:42](#)

اقبل في اكنه في عيد كانه في فرح. ثم تخرج في ثياب من هذه مدهنة. قال افاستكين لها المصيبة نزلت اعمل ايه؟ انبطح امام المصيبة ديت واسمح للمصيبة دى ان هي تقتلني - [00:23:02](#)

وتذهب عقلي وتستبد بي وتملأني حزنا؟ لأ طبعا قال افاستكين لها؟ وعدني ربى تبارك وتعالى ثلات خصال. كل خصلة منها احب الي من الدنيا وما فيها. قال الله الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون. ايه بقى التلات خصال؟ او لئك - [00:23:17](#)

عليهم صلوات من ربهم ورحمة واولئك هم المهتدون. دول تلات خصال. الصلاة من الله عز وجل على عبده الثناء يثنى على عبده. وآآ يلزم منها الرحمة والزم منها المغفرة ويلزم ثناء الله عز وجل على عبده - [00:23:43](#)

وآآ او لئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة. ورحمة الله عز وجل واولئك هم المهتدون الهدى. فكل كل خصلة منها يعني افضل من الدنيا وما فيها. وقال مطرف دى بقى الحسبة او الوزنة اللي بتخليل العقلاء والمتدينين يحسبوها صح. ما شيء - [00:24:00](#)

اعطى به في الآخرة قدر كوز من ماء الا وددت انه اخذ مني في الدنيا. يعني لو انا اعرف ان في حاجة لو فقدتها في الدنيا هاخد بها في الآخرة ان شاء الله يا رب ادي كوبية مية. في الآخر. اقول بطيب نفس مرحبا بفقد هزا الشيء - [00:24:20](#)

ما عندكم ينفذ وما عند الله باق. وكان صلة بن اشيم في مغزى له في غزوة يعني ومعه ابنه فقال اي بني تقدم فقاتل حتى احتسبك. فحمل فقاتل يعني حمل على العدو فقاتل حتى قاتل قاتل وجاحد ثم تقدم فقتل. فاجتمع النساء عند امه معاذة العدوية - [00:24:40](#) فقالت مرحبا ان كنتن جئتن تهنئنني. وان كنتن جئتن لغير بك فارجعننا. واذا كانت المصيبة مما يمكن كتمانها فكتمانها من نعم الله عز وجل الخفية. يعني ان الانسان اذا كان المصيبة يمكن كتمانها انها امر مش زاهر - [00:25:10](#)

ولو حد مات له حد الناس كلها تعرف. لكن مسلا ممكن يكون واحد مريض مرض غير زاهر. وهو يصبر على هزا الامر ولا يظهره ولا يكسر الشكوى ولا يتكلم فيه. ده من الاداب اية من الاداب. روى ابو هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا مرض العبد بعث الله اليه ملkin - [00:25:38](#)

فيقول انظروا ما يقول لعواده. الناس اللي جاية تزوره. فان هو حمد الله تعالى اذا دخلوا عليه رفع آآ اي المكان رفع ذلك الى الله تعالى. وهو اعلم سبحانه وتعالى. فيقول لعبيدي - [00:25:58](#)

ان انا لعبيدي يعني لعبيدي عندي لعبيدي ان انا توفيت انا ادخله الجنة. وان شفتيه ان ابدلها لحمة خيرا من لحمه ودما خيرا من دمه. وان اكرف عنه خطاياه. وقال علي - [00:26:17](#)

رضي الله عنه من اجلال الله ومعرفة حقه الا تشك وجعلك ولا تذكر هبتك الحديث اللي فات اسناده آآ مرسل فيه ضعف يعني. بس معناه صحيح. معناه صحيح واسر علي ابن ابي طالب انه من اجلال الله وتعظيم حقه ان الانسان لا يشك وجعله ولا يذكر مصيبته لاحد. لكن هل يشرع ذلك - [00:26:37](#)

اه يشرع جائز يعني. قال النبي صلى الله عليه وسلم بل انا ورأساه. السيدة عائشة قالت ورأساه قال النبي صلى الله عليه وسلم بل انا ورأساه يعني رأسها يعني اه يا رأسي خلاص. يبقى يجوز ان الانسان يذكر هذا الالم او هذا الوجع بدون تشكي وبدون تسخط وبدون - [00:27:07](#)

اه ازهار الجزع. وقال الاحنف لقد زهبت عيني من اربعين سنة ما زكرتها لاحد. هو ده الكتمان بقى هو الناس هتفيدني في ايه؟ اه

شايف مش شايفه ما حدش له حاجة سبحان الله. طب الانسان في قلبه بيبقى نوع من الحرارة او اللوعة - [00:27:27](#)  
ونوع من الالم ويحتاج انه يشكو في عبادة جليلة بقى دي عبادة الانبياء والاولياء والصالحين وهي الشكوى الى الله قال يا الله عز  
وجل عن يعقوب قال انما اشكو بشي وحزني الى الله. واعلم من الله - [00:27:47](#)

ما لا تعلمون. فيعقوب عليه السلام فقد قرء عينه وهو يوسف. وهو يثق في موعد الله ويعلم ان وعد الله حق وان يوسف سيكون  
نبيا. ويعلم انه بعد هذا الفراق لابد ان يتلقى به. لكنه يشق عليه ويتألم لفراق يوسف. يوسف عليه السلام الكريم ابن - [00:28:07](#)  
كريم ابن الكريم. يوسف الذي جمع بين حسن الظاهر وحسن الباطن حسن الزاهر اعطي شطر الحسن اجمل ناس وحسن  
الباطن بقى اخلاق الاحسان واخلاق الوفاء والعرفة وكل الاخلاق الجميلة اللي ذكرت في السورة - [00:28:35](#)

سبحان الله! فكان فقده يشق على ابيه. وبعدين ازداد البلاء بفقد بنiamين. اللي اسر نتيجة انهم وجدوا الایه؟ اذا جعل السقاية تفرح  
الاخيه. ويزداد الالم كمان بفقد يهودا. اللي هو آآ قال كبارهم الم تعلموا ان اباكم - [00:28:52](#)  
قد اخذ عليكم موثقا من الله ومن قول ما فرطت في يوسف فلن ابرح الارض حتى يأذن لي ابي او يحكم الله. يبقى مع ثلاثة فقط  
ثلاثة طيب القلب مليء بالهم. مليء بالالم - [00:29:12](#)

دي امر طبيعي وهو يجي مليء بالالم فعلا. عبادة الانبياء والاولياء والصالحين الشكوى الى الله عز وجل. يقوم بقى يعمل ايه؟ يتوجه  
لله سبحانه وتعالى. انما اشكو وحزني الى الله. الانسان المهموم المكروب المبتلى - [00:29:26](#)

اللي نزل به بلاء او صدم او آآ نزل به ما يحزنه فليفزع الى الصلاة. وهذا هدي النبي صلى الله عليه وسلم. كان اذا حزبه امر فزع الى  
الصلاه وكذا الشكوى الى الله وردت في حديث اللي اخرجه ابن اللي قال عنه ابن كثير في البداية والنهاية شهerte تغنى عن -  
[00:29:41](#)

اسندي وهو حديث رجوع النبي صلى الله عليه وسلم من الطائف. اللهم اني اشكو اليك ضعف قوتي وقلة حيلتي و هواني على الناس  
يا ارحم الراحمين انت بيشكوا الله بيشكوا الى الله اللهم اني اشكو اليك اشكي لربنا سبحانه وتعالى فعبادة الشكوى الى الله -  
[00:30:01](#)

وان تب همك لله سبحانه وتعالى وان تناجي الله سبحانه وتعالى دي هترغ كتير جدا من الالم والحزن الدفين وآآ تخفف كسيرا من آآ<sup>هذا</sup>  
هذا الالم وهذا الحزن. وقال رجل لمام احمد كيف تجدى يا ابا عبدالله - [00:30:21](#)  
قال بخير في عافية. الرجل بقى عايز يتقدّه اكتر وبيحبه اكتر فقال له حممت البرحية. انت كنت سخن. قال ازا قلت لك انا في  
عافية فحسبك لما اقول لك انا حلو اسكت ما تكمّلش. لا تخرجني الى ما اكره. انا اكره الشكوى. فلا تخرجني وده مذهب احمد. لا  
تخرجني الى - [00:30:41](#)

ما اكره اللي هو الایه؟ انه يشكو. وقال شقيق البلخي من شكي مصيبة به الى غير الله لم يجد في قلبه لطاعة الله حلاوة ابدا. يعني ده  
برضه من الكلام اللي ايه؟ اللي يحتاج الى ان يوزن بالميزان الشرعي. قال له لا اثر ولا حديث. لكنه كانه - [00:31:01](#)

ان من تمام الایمان وآآ التلزز بعبادة الله عز وجل ان انت تسلم بالقدر ولا تشكوا الا لله سبحانه وتعالى. وقال بعض الحكماء من كنوز  
البر كتمان المصائب وقد كانوا يفرحون بالمصائب نظرا الى ثوابها. وحكاياتهم مشهورة في ذلك. من كنوز البر كتمان - [00:31:21](#)  
المصائب خلي بالك بقى كتمان المصائب كتمان الطاعات يعدها الانسان لا من الایه من مثقلات الميزان تشقق ميزانه. يوازن بها زنوب  
الخلوات والمعاصي التي يكتمها. فدي برضه فالخلفيات للخلفيات. يجعل هذه الایه؟ لهذه - [00:31:48](#)

منها ما روى ابن عبد الملك ابن عمر عبد العزيز لما مات دفنه عمر وسوى عليه يعني سوى عليه التراب ثم فاستوى قائما فاحاط به  
الناس فقال رحمك الله يابني قد كنت برا بابيك. والله ما زلت - [00:32:14](#)

منذ و Henrik الله لي مسرورا بك. ولا والله ما كنت قط. اشد بك سرورا ولا ارجي بحظي من الله تعالى فيك منذ وضعتك في هذا المنزل  
الذي خيرك الله اليه. يعني طول عمرك من احب - [00:32:34](#)

احب ابنيالي الي. طول عمرك بالنسبة لي حاجة كويسة جدا. وافضل وقت استشعرت فيه ان انت بالنسبة لي شيء كوييس بعد ما

دفنتك. بيقول كده ليه؟ لما يرجو من السواب؟ عند الله سبحانه وتعالى - 00:32:54

فإن قيل إن كان المراد عدم الصبر عدم الكراهةية المصائب فلا قدرة للأدمي على ذلك. وإن كان الفرح بوجودها كما حكى تم فهو أبعد يعني أنت لو انت تقصد ان الصبر معناه ان انا ما اكرهش المصائب فلما فيشبني ادم يكره ما فيشبني ادم يقدر على كده.

فاضلة عينك تقول لي افرح بالمصيبة - 00:33:09

اللي تجي لك هو هنا بقى دي اشكال فعلا اشكال وساعات بعض الوعاز يستعمل الكلام ده فيكلف الناس ما لا تطبيق. يعني اشعره بقى اذا اكتتب انت ته صا للمراحل المهمة اللي انا بنصحك بما دبت بقى. انت كده ايه - 00:33:39

ازا كنتش انت توصل للمرحلة الوهمية اللي انا بنصحك بها ديت يبقى انت كده ايه - 00:33:39

نقاش الایمان طيب نشوف الجواب بيقول والجواب ان الصبر لا يكون الا عن محظوظ او على مكروره. ولا ينهى عما لا يدخل تحت المكرور وهو انتهاج الاطلاق: وانها鑑 1- عن المكتبة الحرمي- ماطم الخرمي- والقىما- والآن - 00:33:54

الحسب. وهو ازعاج الباطن وإنما ينهى عن المحسس شق الجيوب ولطم الحدود والقول باللسان - ٥٥,٥٤

فقط قلة من العمال يحصلون على راتب يكفي لعيش كافٍ.

يقول هو ايه اللي بيحصل لي ده واسمعنا اللي يحصل لي؟ لاده هو بس في الم في ايده من اسر الایه؟ الحرق. صح كده؟ حد

00:34:40 -

يقدر ينكر الالم ده. طيب زي ما في الم بيصيّب البدن في الم بيصيّب المشاعر بيصيّب النفس. خلاص؟ وده شيء طبيعي فطري طب اما، ايه يق،؟ هو بعد ما ايده تعمل كده؟ هنقول ايه يق،؟ يقوم يقول الحمد لله. وبعددين يذكر نفسه يقروا، ايه؟ لعل، ده خبر

00:35:00 - كفاره .. طب ده لعلها بالنسبة له ..

السيئات لعلها رفعة للدرجات لعل المهم ايه يقدر يقول الحاجات ديت بناء عليها ايه اللي هيحصل تشعر داخليا بحمد ربنا سبحانه وتعالى

ونعلى باحتساب الامر ده عنده. لكن بلا شك هيفصل فيه ايه؟ الم - 00:35:20

وسلم هو سيد الخلق سيد الصابرين وسيد الراضيين والشاكرين صلي الله عليه وسلم. ما حدث عنده شك في كده. طب امال كان ولذلك ده بقى نسال سؤال هل النبي عليه الصلاة والسلام لما كان في المقام وهو يدفن ولده ابراهيم قال اليه النبي صلي الله عليه

00:35:40 - لیحنون وان القلب طب لیه؟ لیه؟ سیکی

يبقى فيه نوع من الحزن وما يجري من العين اللي هي الرحمة اللي رينا جعلها في الانسان ديت من الدمع استجابة لهذا الحزن اللي  
في القلب معاشر طبعه - 00:36:00

00:36:00 - في القلب ده شيء فطري طبيعي

علم اللسان او يترجم في الجوارح - 00:36:13

على اللسان او يترجم في الجوارح -

بعضهم بذلك فرح شرعي لا طبيعي. ده كلام جميل جدا. الفرح هنا فرح من - 00:36:27

بيانات المراقبة والبيانات المنشورة في المنشآت

سقی اسکن ۲۰۲۰ موسیں با محبی حضرت احمد عینی و سلم و موسیں با مطران، جبکہ عینی پیغمبر بدء حیثیت دی یہ بیسیں۔

مش فرح طبیعی مش سعید ان ابنه مات لکنه یفرح بما عند الله من الخیر. زی عمر ابن عبد العزیز قال ان اانا اکتر - 00:36:47

مرحلة بارجو فيها برك وارجو فيها آآآ ان يصلني منك احسان منز وضعتك في هزا الايه؟ المنزل اللي هو بعد ما دفنتك. الفرح هنا شعـر - وهضـب مـسـا رـقـ بـقـمـا اـيـهـ بـقـمـا فـذـلـكـ فـرـحـ شـعـرـ لـاـطـبعـ 00:37:12

شرعی و هيضرب مسأل بقى. بيقول ايه؟ بيقول فذلك فرح شرعى لا طبى - 00:37:12

اذ الطبع لابد له من كراهة المصائب. اي انسان طبيعي كده. والا ما يبقاش اسمها مصيبة. لو هي شيء محبوب مش هيبقى اسمه ايه مصيبة. ومسال هزا مسال رجل مريض. شف الحنة دي مهمة بقى. مسال ذلك مسال رجل مريض. له شر - 00:37:32

يجبه. المهم حصله. لما جاب الدواء ده فرح بتمامها وتناولها - 00:37:52

لما يرجو لها من العافية. اما طبعه فما زالت عنه كراهة التناول اصلا. يعني هو الدواء من وطعنه من دواء شيء مش مش حاجة زي الفاكهة يعني. طب هو فرحان ليه انه جابه؟ ركز بقى هنا. لما يرجو منه ايه؟ من العافية - 00:38:12

يعني هو هو انسان مريض وموصوف له دواء وبيلف عليه جابه فبدأ ففرح به وتناوله وهو فرحان بس هيبيقى في النهاية طعنه مؤلم غير مستساغ طب هو فرحان به ليه؟ قال لما يرجو لها من العافية. فاما طبعه - 00:38:32

ما زالت عنه كراهة التناول اصلا. بيقول ولو ان ملكا قال لرجل فقير كلما ضربتك بهذا العود اللطيف ضربة اعطيتك الف دينار. لا احب كسرة الضرب. ليه مش بيحب كتر الضرب عشان هو ما بيتألمش. بيحب كثرة الضرب ليه؟ عشان الدنانير اللي بيأخذها. بيقول لاحب كسرة الضرب لا - 00:38:52

لانه لا يؤلم ولكن لما يرجو من عاقبته. وان انكاه الضرب. يعني وان اتعبه الضرب. فكذلك السلف. تلمحوا الثواب فهان عليهم البلاء. تلمحوا الثواب فهان عليهم البلاء. يبقى هو اتكلم معنا النهاردة عن - 00:39:22

مجموعة من الاداب اللي يحتاج الانسان يراعيها حتى يحصل هزه الفضيلة ويتزين بهزه الزينة فضيلة الصبر وزينة الصبر منها ان يكون عند الصدمة الاولى ولا يسمح لنفسه ان تجزع ولا للشيطان ان يستبد به ابدا. حتى مهما اشتدت المصيبة مع اول وقوعها. وهذا الامر يحتاج من الانسان الى - 00:39:44

اوروبا والى استعانته وتوكل ودعاء في اوقات العافية. ان يلهمه الله الصبر ويحتاج من الانسان ان هو يتوكى على الله لان الصبر بالتوقيق من الله. قال الله لنبيه واصبر وما صبرك الا بالله. واصبر وما صبرك الا بالله. فيحتاج الانسان في اوقات العافية ان هو - 00:40:14

اه يتعرف الى الله في الرخاء بالعبادة والذكر والدعاء والتوكى وغير ذلك من انواع المعرفة. تعرف الله في الرخاء يعرفك في الشدة. اذا نزل البلاء يثبتك الله عز وجل عند هزا البلاء. يسبتك الله عند هزا البلاء فلا تجزع - 00:40:42

ولا تسخط ومن الاداب لاسترجاع عند المصيبة وده قصة ام سلمة قلنا مدرسة تربوية كاملة في هزا الباب والاسترجاع عند المصيبة ده سبحان الله! يعني ملاذ امن وملجأ هادئ لكل من ابتلي بحر المصيبة فلا يجد له - 00:40:59

مفزع الا هزه الواحة ان لله وانا اليه راجعون. اللهم اجرني في مصيبيتي واخلف لي خيرا منها كذلك من الاداب سكون الجوارح واللسان فيتقي الانسان يتقي الله عز وجل ولا يخرج - 00:41:19

هيبيقى جواه منه حالة من ايه؟ الالم يحتاج يفرغها. لا اتق الله ويبسط جوارحها وده صبر بقى. طيب يستثنى من ذلك البكاء الغير مصحوب بنيةحة ولا بعويل ولا بتسخط فانه جائز. فانه جائز. كذلك من حسن الصبر - 00:41:39

الا يظهر اسر المصيبة على الانسان المبتلى وكذلك يحسن بالانسان ان يكتب المصائب ولا يعدها كمن يشكو ربه الى الخلق وهذا من اجلال الله ومعرفته حقه. وان كان في الانسان المم ويحتاج الى - 00:41:59

الشكوى فليشكو الى ربه فهذا دأب الانبياء والصالحين والابلياء. آنفه هنا نستكمم ان شاء الله في الدرس وادم سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - 00:42:19

00:42:36 -